العدد (4085) السنة الخامسة عشرة - الثلاثاء (12) كانون الأول 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

بوتين في القاهرة بعد زيارة مفاجئة إلى سوريا

■ الرئيس الروسي لـ"الأسد": وعدتكم بالزيارة وها أنا قد وصلت

■ موسكو تستعد لسحب جزئي من قواتها في سوريا

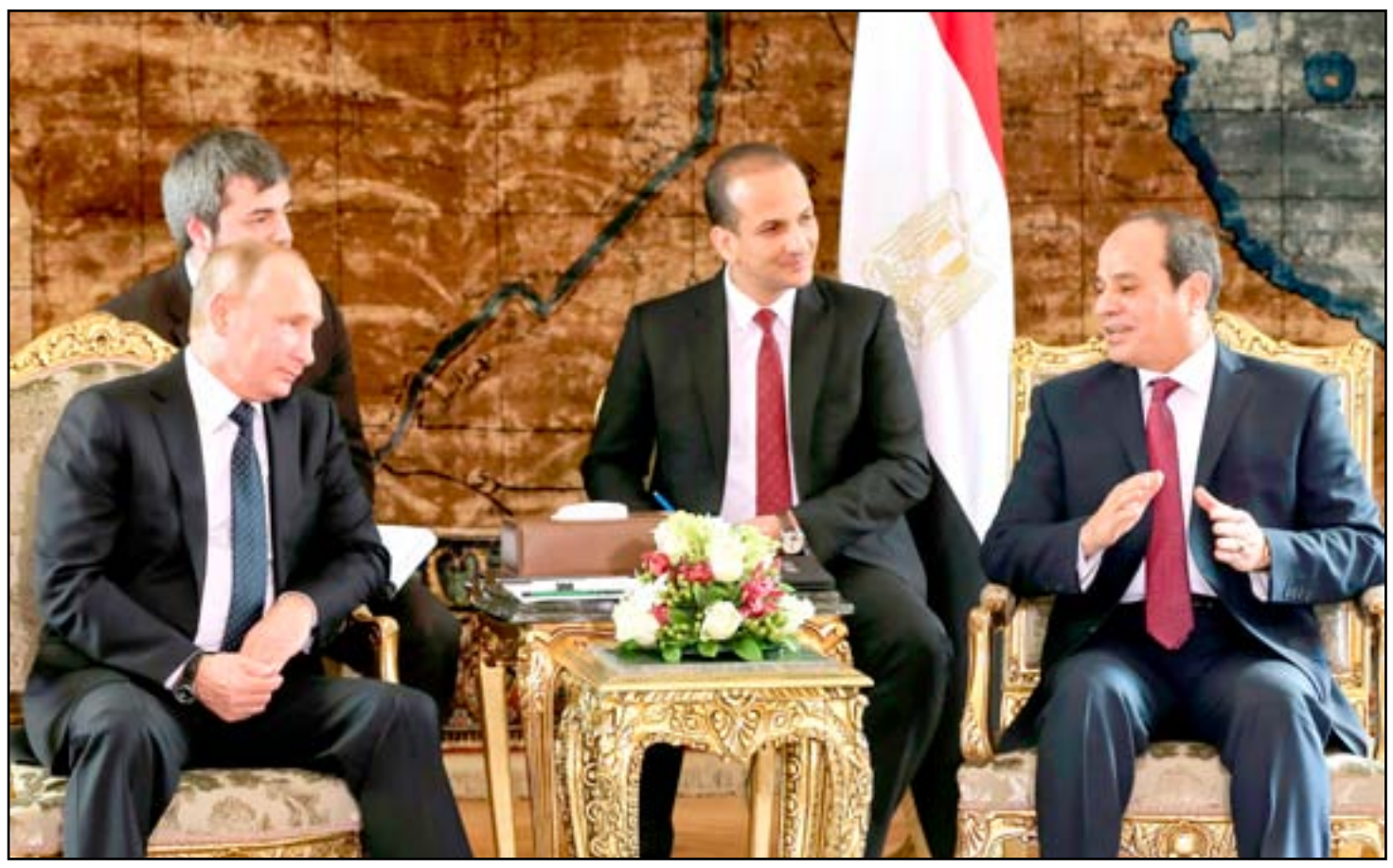

القاهرة - دمشق / أ.ف.ب - BBC

شهد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ونظيره الروسي فلاديمير بوتين أمس (الاثنين)، التوقيع على اتفاق بدء العمل في مشروع محطة كهرباء الضبعة النووية بمصر وتزويدها بالوقود النووي.

وقع الاتفاق وزير الكهرباء والطاقة المتجددة المهندس محمد إبراهيم شاكر والمدير العام لشركة «روس آتوم» الروسية أليسكي ليكا تشوف.

جاء ذلك في بداية المؤتمر الصحافي الذي عقده الرئيسان بقصر الاتحادية عقب محادثات القمة المصرية - الروسية.

وعقب مراسم التوقيع الرسمية، قام وزير الكهرباء ومدير عام شركة «روس آتوم» بمصافحة الرئيسين وسط تصفيق من قبل الحضور. وقال الرئيس المصري خلال المؤتمر الصحافي: "أثني على الدور الروسي بشأن القضية الفلسطينية، ويجب احترام القرارات الدولية بشأن القدس، كما أننا اتفقنا على عدم التصعيد والتوجه نحو التسوية".

وأضاف السيسي: "ناقشنا الأوضاع في سوريا وليبيا واتفقنا على توسيع مناطق خفض التوتر في سوريا ودعم مسار مفاوضات جنيف وصولاً للحل السياسي، ونؤكد تجنب الفراغ الأمني والسياسي في ليبيا، سنواصل جهودنا لتوحيد المؤسسة العسكرية في ليبيا".

وبخصوص محاربة الإرهاب قال السيسي: "واتفقنا على تبادل المعلومات بشأن مواجهة الإرهاب".

ومن جانبه قال الرئيس الروسي إن "روسيا تولي اهتماماً لتعزيز التعاون مع مصر، ومصر شريكنا الموثوق به في منطقة الشرق الأوسط، واتفاقنا مع مصر على توسيع التعاون العسكري".

وتعد هذه الزيارة هي الأولى من بعد حادث سقوط الطائرة الروسية في شرم الشيخ في (تشرين الأول) ٢٠١٥، وقال الرئيس الروسي حول هذا الشأن: «روسيا مستعدة لاستئناف الرحلات الجوية إلى مصر»، وإن "مصر رفعت من مستوى الأمن في مطاراتها"

وكان الرئيس السيسي قد أعلن في الرابع من (أيلول) الماضي أن مصر أكملت الاتفاق المتعلق بعقد بناء محطة الطاقة النووية الروسية «الضبعة»، وأنه أصبح جاهزاً للتوقيع.

وقد شهد في (تشرين الثاني) ٢٠١٥ توقيع اتفاقية بين مصر، ممثلة في هيئة المحطات النووية، وروسيا ممثلة في شركة «روس آتوم» لإقامة محطة الضبعة النووية.

وتشمل الاتفاقية قيام روسيا بتوفير نحو ٨٠ في المائة من المكون الأجنبي، فيما توفر مصر ٢٠ في المائة، وتستوعب الضبعة ٨ محطات نووية، تستهدف الأولى إنشاء ٤ مفاعلات نووية لتوليد الكهرباء

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قد وصل امس الاثنين، إلى مطار القاهرة حيث كان في استقباله نظيره المصري عبد الفتاح السيسي، وذلك بعد زيارة مفاجئة قام بها إلى قاعدة حميميم الروسية في سوريا.

من جانب آخر أمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ببدء سحب القوات الروسية من سوريا قائلا إنه بعد حملة عسكرية دامت عامين أنجزت موسكو ودمشق مهمتهما بتدمير تنظيم داعش.

وأدلى بوتين بذلك خلال زيارة لم يعلن عنها مسبقا لقاعدة حميميم الجوية الروسية في محافظة اللاذقية السورية حيث أجرى محادثات مع نظيره السوري بشار الأسد وألقى كلمة أمام الجنود الروس.

وكانت روسيا نفذت لأول مرة ضربات جوية في سوريا في أيلول ٢٠١٥ في أكبر تدخل لها في الشرق الأوسط منذ عقود لتتحول الدفة في الصراع السوري لصالح الأسد ويزيد نفوذ موسكو بشكل كبير في المنطقة.

وقال الكرملين على موقعه على الإنترنت إن بوتين أعطى أوامره للقوات الروسية ببدء الانسحاب إلى قواعدها الدائمة في روسيا.

وقال بوتين في تصريحات أذاعها التلفزيون الروسي "مهمة قتال العصابات المسلحة هنا في سوريا، وهي مهمة كان من الضروري إنجازها باستخدام القوة المسلحة المفرطة، تم إنجازها بشكل كبير وبطريقة مذهلة".

وقال للجنود الروس في القاعدة "أهنئكم". ونقل عنه قوله أيضا إن روسيا ستحتفظ بقاعدة حميميم الجوية الروسية في اللاذقية وعلى منشأة بحرية في طرطوس "بشكل دائم" رغم قرار بدء سحب بعض القوات ، وقالت الوكالة ان الرئيس الروسي قال للرئيس السوري بشار الأسد وعدتكم بالزيارة وها أنا قد وصلت

و استهل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حديثه مع نظيره السوري بشار الأسد، لدى وصوله إلى اللاذقية اليوم بعبارة: لقد وعدتكم بالزيارة وها أنا قد وصلت، حسبما نقلت روسيا اليوم

كما أشاد الرئيس بوتين بالنصر الساحق على تنظيم "داعش" الإرهابي في سوريا، مؤكدا أن "هذا النصر كان نتيجة فعلية للتعاون الروسي السوري المشترك

وأضاف: "رغم استمرار خطر الإرهاب عموما بـ"داعش" وهو أحد أخطر التنظيمات الإرهابية، فإن الهزيمة التي ألحقناها به غاية في الأهمية بالنسبة إلى سوريا وروسيا والعالم بأسره"

وشدد بوتين في هذه المناسبة على ضرورة عودة الحياة الطبيعية إلى سوريا، وانعقاد مؤتمر الحوار السوري على طريق التسوية التامة

وتابع: "أمل في أن نتمكن نحن وإيران وتركيا المساهمتان في القضاء على الإرهاب، من إعادة السلام إلى سوريا وإطلاق العملية السياسية فيها".

من جانب اخر اكدت مصادر مصرية إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، غادر القاهرة بعد زيارة استمرت عدة ساعات.

العالم في 24 ساعة

الكويت

أمير الكويت يصدر مرسوماً بتشكيل الحكومة الجديدة للبلاد

أصدر أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمس (الاثنين)، مرسوما بتشكيل الحكومة الجديدة، برئاسة الشيخ جابر المبارك الصباح بعد أكثر من شهر على قبول استقالة الحكومة السابقة في ٣٠ (تشرين الأول) بعد أن استجوب نواب في البرلمان وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الإعلام بالوكالة، الشيخ محمد العبد الله الصباح، وقدموا طلبا للتصويت على طرح الثقة به.

وذكرت وكالة الأنباء الكويتية (كونا)، أنه تم تعيين الشيخ ناصر صباح الأحمد الجابر الصباح نائبا أول لرئيس الوزراء، ووزيرا للدفاع خلفا للشيخ محمد الخالد الصباح.

كما تمت إعادة تعيين الشيخ صباح الخالد الصباح وزيراً للخارجية، والشيخ خالد الجراح الصباح وزيراً للداخلية.

وتم تعيين وزير المالية السابق أنس الصالح نائبا لرئيس الوزراء ووزير دولة لشؤون مجلس الوزراء، وتعيين نايف الحجرف وزيراً للمالية.

بيونغ يانغ

كوريا الشمالية لأميركا: الحظر البحري إعلان حرب

جددت كوريا الشمالية تهديداتها عبر وسائل الإعلام الحكومية، بشأن حظر النقل البحري الذي دعت إليه الولايات المتحدة ضد بيونغ يانغ، بسبب برنامج الأخيرة النووي. ونقلت وكالة يونهاب للأنباء في كوريا الجنوبية عن صحيفة حكومية في كوريا الشمالية، أن الحظر البحري المقترح هو إعلان حرب، وأن كوريا الشمالية "سترد عليه بلا هوادة".

وقالت صحيفة "رودونغ" المتحدثة باسم حزب العمال الحاكم في كوريا الشمالية في مقال تحليلي: "نعتبر أن مؤامرة الولايات المتحدة وأتباعها للحظر البحري ضد جمهوريتنا انتهاكا لحقوقنا السيادية المقدسة وكرامتنا". وأضافت أن المقترح الأميركي بفرض حظر بحري على كوريا الشمالية "هو إعلان عن شن حرب أخرى بشكل علني، ونحن لن نقف مكتوفي الأيدي حيال الأمر". وسبق أن هددت كوريا الشمالية في مقال نشرته وكالتها المركزية للأنباء بأن "الحظر البحري هو بمثابة شن حرب". وقالت الوكالة: "سنتخذ إجراءات فورية بلا هوادة للدفاع الذاتي". وقال وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون في بيان أصدره عقب إطلاق الصاروخ الباليستي الكوري الشمالي في ٢٩ تشرين الثاني الماضي، إنه "لا بد من إجراءات إضافية لتعزيز الأمن البحري، ومنها الحد من النقل البحري من وإلى كوريا الشمالية".

كاراكاس

مادورو يعاقب أحزاباً معارضة بالإقصاء من انتخابات 2018

أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أن الأحزاب الرئيسية في المعارضة سيتم إقصاؤها من المشاركة في الانتخابات الرئاسية المقبلة في ٢٠١٨، لأنها قاطعت الانتخابات البلدية التي جرت الأحد. وقال مادورو خلال مؤتمر صحافي إن "كل حزب لم يشارك ودعا الى مقاطعة الانتخابات لن يتمكن من المشاركة" في الانتخابات المقبلة. وشدد على أن هذا هو واحد من "معايير الجمعية التأسيسية" التي لا تضم سوى مؤيدين له.

وأدلى الرئيس الفنزويلي بهذا التصريح إثر إدلاء الناخبين بأصواتهم لاختيار رؤساء بلدياتهم في اقتراع شهد إقبالا ضعيفا للغاية، ويبدو معسكر مادورو واثقا من الفوز فيه بمواجهة معارضة مشرذمة، دعت أحزابها الرئيسية الثلاثة إلى مقاطعة العملية الانتخابية. وفي غياب مشاركة أبرز أحزاب المعارضة، فإن الانتخابات البلدية هي بمثابة الاقتراع المهم الأخير قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في ٢٠١٨ والتي يطمح مادورو للفوز فيها بولاية ثانية.

وقررت أحزاب المعارضة الثلاثة بزعامة إنريكي كابريليس وليوبولدو لوبيز وهنري رامون ألوب، عدم تقديم مرشحين لانتخابات الأحد. ونددت بـ"غياب الضمانات" ومعربة عن تخوفها من أن يتكرر سيناريو انتخابات الحكام التي جرت في تشرين الاول، وحقق فيها المعسكر الرئاسي فوزا كبيرا على الرغم من الاتهامات الكثيرة بالتزوير. وبعد ثلاثة أشهر من التظاهرات التي طالبت باستقالته، وقتل خلالها ١٢٥ شخصا، في هذا البلد النفطي الذي يشهد أزمة اقتصادية حادة بسبب تراجع أسعار النفط، ما زال رئيس الدولة الاشتراكي ثابتا وحتى في موقع أقوى على ما يبدو. وفي مواجهته، تبدو المعارضة الممثلة في "تحالف الطاولة الديمقراطية" الذي يضم نحو ثلاثين حزبا، باهتة.

نيويورك

انفجار مجهول المصدر في نيويورك

أعلنت شرطة نيويورك توقيف مشتبه به في الانفجار الذي وقع في مانهاتن أمس (الاثنين)، وأنه الشخص الوحيد المصاب، من دون أن توضح في الوقت الحالي طبيعة الانفجار. ووقع الانفجار في ساعة الذروة بالقرب من محطة بورت اوثوريتي القريبة من ساحة تايمز سكوير. وافادت صحيفة «نيويورك بوست» باصابة أشخاص عدة. واضافت شرطة نيويورك، أن منفذ هجوم مانهاتن يدعى "عقائد الله" وعمره ٢٧ عاما. وكان الشاب قد فشل على ما يبدو في تفجير حزامه الناسف بالكامل، بحسب ما أكدت قناة العربية. ونشرت بعض وسائل الإعلام الأميركية صورة للشاب الانتحاري الذي أفيد بأنه من بنغلاديش ومن سكان بروكلين، ، وقد بدا ملقى على الأرض وعلى خصره ما يشبه الحزام الناسف. وذكرت قناة "سكاي نيوز" الناطقة باللغة الانجليزية ، أن المشتبه به يقيم في الولايات المتحدة منذ سبع سنوات، وكانت شرطة "نيويورك" أخلت المنطقة المحيطة بمحطة حافلات في مانهاتن بالقرب من ساحة "تايمز سكوير" الشهيرة، إثر تقارير تفيد بوقوع انفجار غير معلوم المصدر هناك.

عباس يزور القاهرة واسطنبول لحشد دول المنطقة بعد قرار ترامب

■ واشنطن تعتبر امتناع عباس عن لقاء نائب الرئيس رفضاً للحوار

■ طهران : قرار واشنطن بشأن القدس سيعجل بدمار إسرائيل

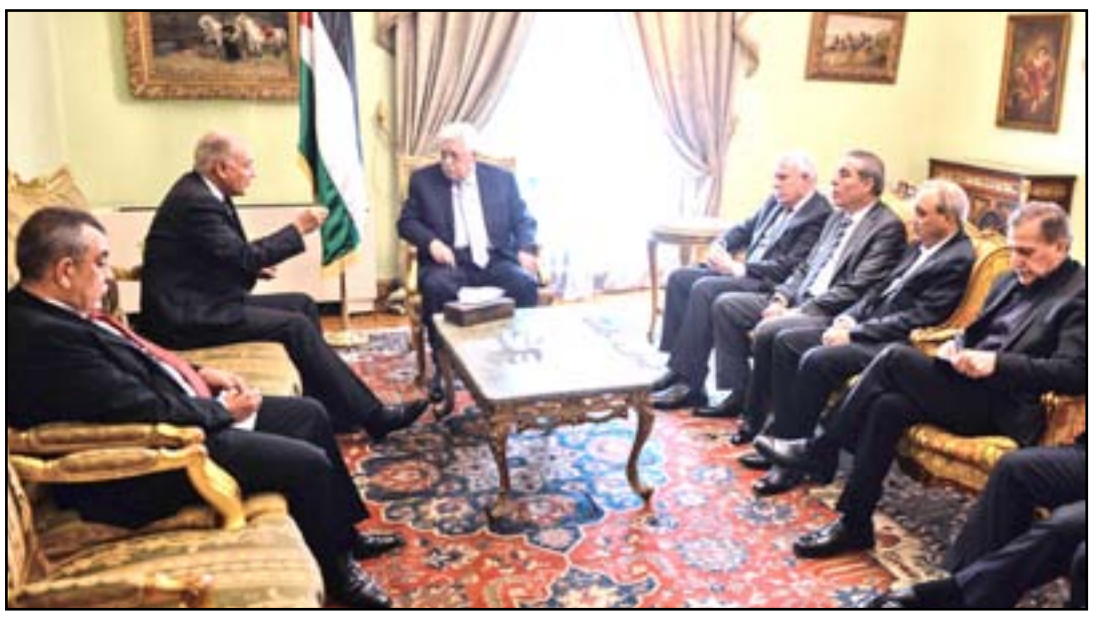

القاهرة - واشنطن - طهران - أنقرة / أ.ف.ب - رويترز - سكاي نيوز

كثف الرئيس الفلسطيني محمود عباس يوم الاثنين جهود حشد دول الشرق الأوسط لمواجهة اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل حيث يبدأ محادثات مع زعماء عرب تنطلق من القاهرة.

وقال مكتب الرئيس الفلسطيني إنه يلتقي مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الذي كان وسيطاً مهما في محادثات السلام الماضية مع إسرائيل وبين الفصائل الفلسطينية، قبل إن يتجه إلى اسطنبول لإلقاء كلمة هناك.

ونددت الدول العربية بقرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن القدس الأسبوع الماضي وتعهدت بالضغط على المنظمات الدولية للتحرك ضده دون الإعلان عن أي إجراءات ملموسة.

وقال نبيل أبو ردينة المتحدث باسم عباس لوكالة الأنباء الفلسطينية "المطلوب الآن قرارات فلسطينية وعربية جريئة في المرحلة المقبلة".

وحذرت القوى العالمية من أن الخطوة الأميركية ستعرقل جهود السلام في النزاع الإسرائيلي الفلسطيني الذي استمر عقودا مع انتشار الغضب في أنحاء المنطقة.

وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي السبت إن عباس لن يلتقي مع نائب الرئيس الأميركي مايك بنس أثناء زيارته للمنطقة الشهر الجاري.

فيما اعتبر البيت الأبيض قرار السلطة الفلسطينية عدم لقاء نائب الرئيس الأميركي مايك بنس خلال زيارته المنطقة في أواخر كانون الأول الحالي رفضاً للحوار. وقال كبير موظفي نائب الرئيس الأميركي جارود إيغن أن السلطة الفلسطينية، من خلال قرارها عدم لقاء بنس ترفض «مجدداً الحوار». وأوضح في بيان: "من المؤسف جداً أن تبتعد السلطة الفلسطينية مرة أخرى عن فرصة للتباحث حول مستقبل المنطقة". وتابع إيغن إن بنس يتطلع إلى لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، موضحاً أن "(الرئيس الأميركي) دونالد ترامب طلب من بنس القدوم إلى المنطقة لإعادة تأكيد التزامنا العمل مع شركائنا في الشرق الأوسط من أجل التصدي للتطرّف الذي يهدد آمال الأجيال المستقبلية وأحلامها".

وأضاف الإدارة الأميركية "تظل رغم ذلك مصممة على جهودها على أمل إحلال السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وفريقنا من أجل السلام لا يزال يعمل بجد من أجل إعداد خطة للسلام".

من جانبها دانت وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي فيديريكا موغيريني عند لقائها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في بروكسيل أمس (الإثنين) «الهجمات على اليهود في جميع انحاء العالم»، مكررة موقف الاتحاد الأوروبي الداعم لدولتين اسرائيلية وفلسطينية تعيشان جنباً الى جنب، عاصمتهما القدس.

وفي تصريحات قبل لقاء مزمع يجمع نتانياهو مع وزراء خارجية الدول الـ ٢٨ الأعضاء في الاتحاد الاوروبي، قالت: «أدين بأشد العبارات الممكنة كل هجوم على يهود في كل مكان في العالم بما في ذلك في أوروبا واسرائيل وعلى مواطنين اسرائيليين»، مضيفة: «كشركاء وأصدقاء لاسرائيل، نعتقد ان المصالح الأمنية لاسرائيل تقتضي ايجاد حل قابل للاستمرار وشامل» للنزاع بين اسرائيل والفلسطينيين.

وكانت موغيريني شددت على أن الاتحاد الأوروبي لن «يتخلى عن حل الدولتين أساسا لتسوية النزاع الإسرائيلي-الفلسطيني»، وقالت إن "اتفاقات أوسلو الموقعة للسلام وتحقيق حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير» تظل هي الهدف الأساس. وأضافت أن «الحل الواقعي الوحيد يرتكز على دولتين بوجود القدس كعاصمة لكل منهما".

وفي تصريح شديد اللهجة قال وزير الدفاع الإيراني البريجادير جنرال أمير حاتمي أمس الاثنين، إن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل سيعجل بدمار إسرائيل.

وقد شجب زعماء إيران القرار الذي أعلنه ترامب الأسبوع الماضي بما في ذلك نقل السفارة الأميركية إلى القدس. ودعم القضية الفلسطينية ومعارضة إسرائيل كان دوما جزءا مهما من السياسة الخارجية منذ الثورة الإسلامية في إيران عام ١٩٧٩. ونقلت وسائل الإعلام عن حاتمي قوله أمس الاثنين إن الخطوة التي اتخذها ترامب "ستعجل بدمار النظام الصهيوني وستعزز من وحدة المسلمين". وقال رئيس هيئة الأركان للقوات المسلحة الجنرال محمد باقري إن "الخطوة الحمقاء" التي اتخذها ترامب قد تكون بداية انتفاضة فلسطينية جديدة.

وفي سياق متصل قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أمس الاثنين إن قرار الولايات المتحدة الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل جعل من واشنطن شريكا في العنف.

وقال إردوغان، الذي يوجه الانتقادات لإسرائيل على نحو متكرر، إن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب سيشعل العنف في المنطقة.

وتابع إردوغان قائلا "أصبحت الولايات المتحدة شريكة في إراقة الدماء بقرارهم الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل"، مضيفاً أنه لا يعتبر قرار ترامب ملزماً.